
الدرس الثالث عشر: من باب في الحدود من متنقى ابن الجارود رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثالث عشر: من باب في الحدود من متنقى ابن الجارود رحمه الله

814 - حدثنا محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف السلمي، قالا: ثنا عبد الرزاق، قال: أنا ابن جريج، قال: أني أبو الزبير، أن عبد الرحمن بن صامت ابن أخي أبي هريرة، أخبره أنه سمع أبا هريرة، رضي الله عنه يقول: جاء النبي صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه أنه أصحاب امرأة دراما أربع مرات، كل ذلك يعرض عنه، فأقبل عليه الخامسة فقال: «أنكتما» قال: نعم قال: «حتى غاب ذلك منك في ذلك منها كما يغيب المرود في المحكمة والرشاء في البئر» قال: نعم قال: «تدرى ما الزنى» ، قال: نعم أتيت منها دراما ما يأتي الرجل من امرأته حلالا، قال: «فما تزيد بهذا القول» قال: أريد أن تطهري، قال: فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرجم، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه: انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم الكلب، فسكت النبي صلى الله عليه وسلم عندهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله، فقال: «أين فلان وفلان» فقالا: نحن ذان وقال السلمي: ذين يا رسول الله فقال: «انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار» ، فقالا: يا النبي الله غفر الله لك ومن يأكل من هذا قال: «فها نلتها من عرض أخيكما إنفا أشد من أكل الميته، والذي نفسي بيده إنه الذين لفي أنهار الجنة ينغمس فيها» وقال السلمي: ينغمص فيها

815 - حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: أنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين، رضي الله عنه أن امرأة، من جهينة اعترفت عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنى فقالت: أنا حبلى، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ولديها فقال: «أحسن إليها فإذا وضعت فأخبرني» ، ففعل، فأمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فشكك عليها ثيابها، ثم أمر برجوها، فرجمت ثم صلى عليها، فقال عمر: يا رسول الله رجمتها ثم تصلي عليها فقال: «لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة

816 - حدثنا سليمان بن داود القزار، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا زائدة، عن السدي، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: خطبنا **علي رضي الله عنه** فقال: أيها الناس أقيموا الحدود على أرقائهم، من أحسن منهم، ومن لم يحسن كانت أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت، فأنهني أن أجلدتها، فأتيتها فإذا هي قريب عهد بنفاس، فخشيت إن أنا جلدتها أن تموت أو قال: أقتلها، فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك، فقال: «أحسنت»

سجل هذا الدرس في مكة المكرمة _ بطحاء قريش

ليلة الجمعة 15 شوال 1439 هجرية

